

ارتفاع حوادث الحرائق البرية في الولايات المتحدة: قلق بشأن استقرار الغابات

ارتفاع حوادث الحرائق البرية في الولايات المتحدة: قلق بشأن استقرار الغابات

التقرير

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية اتجاهًا مقلقًا في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث يُعزى جزء كبير منه إلى الحرائق البرية. يسלט الحادث الأخير، تنبيه بحريق في كانساس، الضوء على التحدي المستمر. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الولايات المتحدة شهدت خسارة صافية في غطاء الأشجار بنسبة 1.23% من عام 2001 إلى 2022، ما يعادل تقليصًا بحوالي 3.49 مليون هكتار. تقابل هذه الخسارة مع زيادة تقريبية تبلغ 13.99 مليون هكتار، مما يسלט الضوء على الطبيعة الديناميكية وغالبًا ما تكون مدمرة لتغير غطاء الغابات.

كانت أنشطة الغابات هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل الجزء الأكبر من الهكتارات المفقودة سنويًا. ومع ذلك، كانت الحرائق البرية مصدر قلق كبير ومتزايد، حيث تأثر أكثر من 688,000 هكتار في عام 2022 وحده، مما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة. كما يلعب التحضر دورًا، حيث يساهم في فقدان أكثر من 97,000 هكتار في نفس العام.

يشير التغيير الصافي في غطاء الأشجار إلى تفاعل معقد بين الخسارة والمكسب، حيث تخلق الاضطرابات مثل الحرائق منظرًا طبيعيًا متقلبًا. تظل منطقة غطاء الأشجار المستقرة شاسعة، ولكن الخسارة المستمرة ودور الحرائق في هذه الديناميكية مثير للقلق. يعتبر الحادث في كانساس تذكيرًا بالحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات للتخفيف من تأثير هذه الأحداث على غابات الولايات المتحدة.



Google

Imagery ©2024 CNES / Airbus, Maxar Technologies